

عناصر التراث العمراني:

هناك الكثير من المصطلحات المتعلقة بعناصر التراث العمراني الرئيسية التي لا بد من شرحها لمعرفة ما المقصود منها وعلاقتها بمفهوم التراث العمراني بمجالاته وعناصره المختلفة. هذه المصطلحات تشمل ما يلي:

أولاً: الأثر العمراني: ويقصد به المبنى الذي يعكس أهمية خاصة دينية وتاريخية، أو معمارية كالمساجد والأبراج القديمة والقصور والأسوار.

ثانياً: المدينة التاريخية: يقصد بها أي مدينة قديمة لا زالت تحمل في تفاصيلها تأريخ الماضي، وتحكيه من خلال عناصر، وإن كانت بسيطة، إلا أن مدلولها يعطي الكثير من المعاني التاريخية والحضارية. وهي أيضاً المدينة التي تحتفظ بالطرز المعمارية والفنية بشكل متوارث ومستمر دون انقطاع. فالأساليب المستمرة والحلقات المتتابعة دون تعارض أو عدم انسجام، هي أنماط وطرز تميز المدينة التاريخية وإن اختلفت في قدرات التشكيل المعماري، إلا أن الناتج هو حصيلة إبداعية زاخرة من العمارة والعمران.

ثالثاً: الأحياء القديمة: يقصد بها تلك الأحياء التي شكل جزءاً من المدن المعاصرة، التي انتشر فيها العمران الحديث.

رابعاً: القرية التقليدية: يعني القرية التي ما زالت تحتفظ بعناصرها وسماتها التقليدية الرئيسية بصورة متكاملة ولم تتداخل مع العمران الحديث.

خامساً: البيئة المحيطة بالموقع التراثي: يعني تحديد منطقة حماية للتراث العمراني بمسافة (٢٠٠) متر حول الحدود المباشرة للمبنى أو الموقع المصنف.

وتشكل هذه العناصر العمرانية (الأثر العمراني، والمدينة التاريخية، والأحياء القديمة، والقرية التقليدية) أهم عناصر التراث العمراني، ولا تتفصل بأي شكل من الأشكال عن المعطيات الحضارية والاجتماعية والاقتصادية، التي أثرت فيها، ولا عن إنسان هذه الأرض الذي طورها وانعكست فيها عاداته وتقاليد وقيمه الدينية والاجتماعية. هذه العناصر العمرانية المهمة تحتاج بطريقة أو أخرى إلى دراسة النمط العام للنسيج العمراني، واسلوب ونشأة وتطور هذا النسيج العمراني، والعوامل المؤثرة فيه، وعوامل تميزه، ورصد ودراسة العناصر المعمارية والتفصيلية، وتوثيق اسلوب واسباب تطورها، وخصائصها وميزاتها، واستنباط

الخصائص والأسس والمبادئ العامة، خاصة تلك التي يمكن الاستفادة منها في إدارة الحفاظ. إضافة الى دراسة العلاقة بين التراث العمراني والبيئة المحيطة.